إضاءة

الأزياء تكتب تاريخ المجتمع

فاتن جبار القيسي

تتطور الأزياء من عصر إلى عصر، وإذا كان عصرنا الذي نعيش فيه محكوماً في موضته الجديدة، بما يبتكره خبراء الأزياء والذوق في العالم، فانه قبل هذا العصر، وقبل ان تولد دور الأزياء، كان الذين يحكمون المجتمع أي مجتمع، هم الذين يتحكمون في موضات ثيابه، ويفرضونها على الناس.. ففي القرون الوسطى، انتشر استخدام الأحذية ذات الطرف المدبب البارز، وقد أخذت اطراف تلك الأحذية تستطيل شيئاً فشيئاً لدرجة ان فيليب الرابع أصدر مرسوماً يحدد فيه أقصى طول مسموح به لتلك الأحذية ستين سنتمتراً بالنسبة لأفراد الحاشية، وبأقل من ذلك لعامة الشعب، وبالنسبة للملكات فلا شك أن ماري انطوانيت كانت من أكثر الملكات اللائي يبالغن في أزيائهن حيث كانت تميل إلى تغيير موديلات ثيابها باستمرار وتسريحات شعرها. وفي بداية القرن التاسع عشر اضطر الملك إلى الاستعانة بمصممي الأزياء..

وهنا حدث انقلاب في عالم الأزياء، خاصة أزياء الرجال، وقد مال الناس في بداية هذا القرن إلى الألوان الداكنة والبساطة. واشتهرت القبعة العالية والقفاز ورباط الرقبة الأبيض بعقدته العالية والقفاز بعقدته المبتكرة، وكذلك تسريحة الشعر، حيث كان الرجال في بداية هذا القرن يميلون إلى تطويل الشعر ولفه على شكل حلقات كبيرة.

ولم يكن الملوك والملكات في أوروبا يلجأون إلى مصممي الأزياء لتغيير خطوط الموضة فقط، وانما لابتكار موضات خاصة بهم تداري عيوبهم الخلقية.

فالصلع المبكر الذي أصاب (لويس الثالث عشر) كان وراء موضة الباروكة الرجالية التي شاع استعمالها فيما بعد وانتقلت من مجتمع إلى آخر بأقصى سرعة على ان الأزياء لم تكن تعكس فقط عيوب البلاط الملكي الأوروبي وانما كانت تعكس أيضاً دور المرأة في المجتمع فعندما نالت المرأة حق العمل لم يعد الثوب الواسع الطويل يناسب وقوفها بجانب الالات فقصر الثوب وضاق وأصبح بدون زوائد (زراكيش) تعوق عملها..

وفي عصرنا نلاحظ ان الشباب بدأوا يتمردون على قيم وتقاليد المجتمع.. وبدأوا يطالبون بالتغيير في مختلف نواحي الحياة بما يلائم ايقاع الحياة السريع.

تحتفل بعيد ميلادها مع 6000 عقرب

احتفلت ماليزية قررت البقاء ٣٦ يوما داخل مكعب زجاجي مع ستة الاف عقرب لتحطم الرقم القياسي العالمي، بعيد ميلادها السابع والعشرين مع هذه الحشرات القاتلة.

وكانت نور مالينا حسن الملقبة (ملكة العقارب) سجلت رقما قياسيا عالميا عام ٢٠٠١ بتمضية ثلاثين يوما مع ٢٧٠٠ عقرب. غير ان تايلندية تدعى كانشانا كيتكاو جردتها من هذا اللقب في السنة التالية بعد ان امضت ٣٢ يوما وسط ثلاثة الاف عقرب. وأعلنت نور مالينا حسن ان في وسعها البقاء حتى ٢٥ ايلول في مكعبها الزجاجي لتسجيل رقم قياسي جديد قدره ٣٦ يوما مع العقارب. وقالت في اتصال على هاتفها النقال علي ان اصمد ستة ايام اضافية. يمكنني القيام بذلك. لقد صمدت ثلاثين يوما حتى الان، مضيفة انها ازدادت تصميما بعد ان زارها الفا شخص في عيد ميلادها لتشجيعها. ويوجد داخل المكعب الزجاجي الضيق ٦٠٦٩ عقربا يزحف على جسد الماليزية. وهي تمضي الوقت في المطالعة ومشاهدة التلفزيون داخل مكعبها الذي لا تتعدى مساحته اربعة امتار بثلاثة والذي وضع داخل مركز تجاري في مدينة كوانتان بولاية باهانغ وسط البلاد، ولا تخرج منه ملكة العقارب الا ربع ساعة كل يوم للذهاب الى دورة المياه.

ويؤكد مدربها علي خان شمس الدين انها اكتسبت مناعة كافية لمقاومة ثلاث لدغات في اليوم. وبكت المرأة الشابة من شدة الالم وعانت حمى بسيطة عندما لسعها عقربان في اليوم الثاني واليوم السادس، غير انها تمكنت من الشفاء بدون علاج خارجي.

المرأة وأزلية الحب

جلال حسن

أمطروهن بوابل السخط والأقوال واللوم والتحذير والتخويف، حتى صارت كلماتهم حكماً وأمثالاً عبر مر الأزمان، ولا زالت تلاحقهن إلى الآن لكن في دواخلهم ومكوناتهم سر عجيب لعشقهن، تحوم حوله التخيلات والتصورات والرغبة بالقرب، وغالباً ما تكون أماني، فإذا ذكرت المرأة في مجالسهم تكونت على الفور مخيلات صورة أقرب إلى الأحلام تهيماً وعشقاً بالحب والغرام، وليس هناك من شك ان حياة المرأة اوسع وأشمل من حياة الرجل، فهي كل شيء في الحياة حيث تلعب دوراً أساسياً وبشكل مباشر في تطور الأجيال والحياة، وباتت تشكل العصب المهم في حياة الرجل بكل ما تحتويه من صناعات وفنون تصب جميعاً في فن واحد يضعه هذا الكائن السحري وتعني به أيما اعتناء هو فن الحب ان السبب الذي دفعني لكتابه هذه السطور هو رواية (الدنيا بدون حب) للكاتب (بيير لاباتو) التي تثير أكثر من قضية غريبة وعجيبة وما يتمخض عنها من تطورات ونتائج لم تكن بالحسبان ثيمة الرواية:

ان أهالي احدى المدن اتفقوا فيما بينهم ان الحب أساس المشاكل في الحياة التي تلتصق بالإنسان وتؤذيه، وعليه قرروا ان الرجل والمرأة كلاهما يمكن ان يعيش ويهنأ بدون الحب، فصنعوا لهم مصلاً خاصاً تم حقن أهالي المدينة من الشباب والشابات لوقايتهم من الوقوع بداء الحب، وبعد الانتهاء على ما ترتب من هذا الاجراء، إذ كانت النتائج عجيبة، فقد توقفت مصانع الملابس الجاهزة ومصانع العطور وأدوات التجميل وتوقف فن الديكور وأغلقت محال النجارة وصالونات الحلاقة ومحال الكوافير والباروكات وكثير من المصانع، وتعطل آلاف العمال والموظفين عن العمل وبدأت البطالة تنتشر تدريجياً داخل المدينة، وأنزوت الفتيات في منازلهن وحيدات وزاد تسكع الشباب في الشوارع وعدم اكتراثهم للعمل، وصار لم يكن أي داعٍ لأن تتزين المرأة امام الرجل ويتزين الرجل في مظهره لجذب اعجاب المرأة، ونست المرأة نفسها في الإهمال وما عادت تهتم بالرجل، وفقد كل شيء معناه، وأصبحت الحياة في هذه المدينة جحيم لا يطاق ورتيبة بشكل لا يطيقه احدٌ، حتى جن أهالي المدينة وصاروا جثثاً حية تمشي في الشوارع لعدم وجود سبب يكفي للحياة.

أسوق هذه المقدمة، لأقول ان المرأة صندوق الدنيا الذهبي الذي نطل من خلاله على عالم ساحر من الألوان والأضواء والظلال الوفيرة، فأنها من دون شك محور الصراع الحي في الوجود ووحي الإبداع، لا سيما، الشعراء والروائيين والعشاق، ووصفها احدهم بانها السجان الدائم لنا نحن معشر الرجال تحبسنا بين جدران بطنها ونحن أجنة وإذا خرجنا إلى الحياة، وقعنا بين سياج حجرها ونحن اطفال، وإذا اجتزنا بالكبر ذلك السياج تلقينا اغلال ذراعيها لتطوق اعناقنا حتى الممات لذلك فهي تشعر بفرح الحياة أكثر مما يشعر الرجل لانها تتحمل آلام الحياة بشجاعة يعجز عنها الرجل.

ان سر الحياة يكمن في اتحاد الرجل والمرأة، تحت خيمة الألفة والمدة، فمن نتائج الحب استمرار الجنس البشري، ومن ثم تطمين رغبة الإنسان الجامحة لتحقيق البقاء، فالحب شعور انساني يتأثر بنوازع النفس. ويتولد في الطبيعة مع العرف الاجتماعي ويتداخل مع الموروث والتقاليد، انه الشعور المقدس في الديانات البدائية وفي الحضارات المتطورة، وهو شعور متأصل وفعال، يقرب المسافات بين البشر ويختصر الفوارق في الجنس والشكل واللون ويذيب الحواجز بين الطبقات وبين الناس.

وتبقى المرأة التي منحها الله جمال النفس مشفوعاً بجمال الجسد هي حقيقة ظاهرة غامضة نفهمها بالمحبة ونلمسها بالطهارة وعندما نحاول وصفها بالكلام تختفي عن بصائرنا وراء ضباب الحيرة والالتباس، حيث ان سعادة المرأة ليست بمجد الرجل وسؤدده ولا بكرمه وحلمه بل هي بالحب الحقيقي الذي يضم روحها إلى روحه ويسكب عواطفها في قلبه ويجعلها معه عضواً واحداً في جسم الحياة.

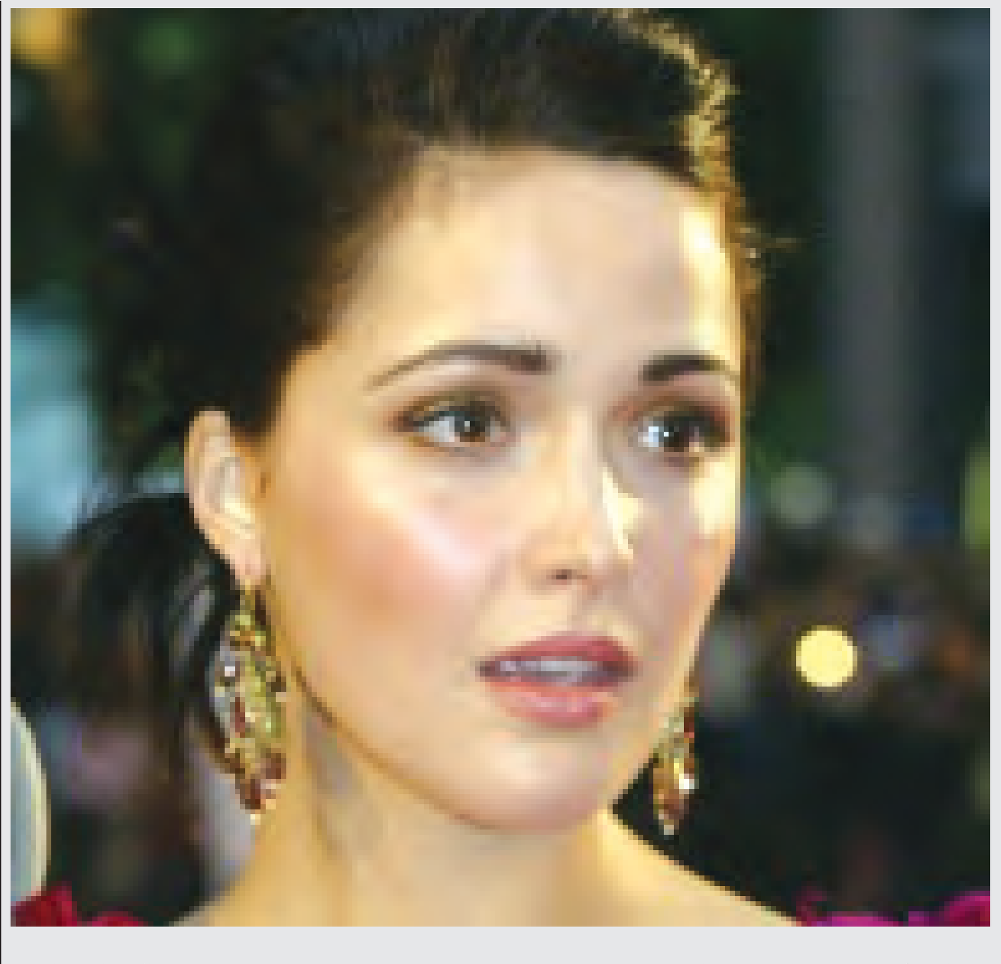

طالبة طب تفوز بلقب ملكة جمال الولايات

نيوجيرسي، الولايات المتحدة (CNN) فازت طالبة أمريكية تدرس الطب بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة لعام ٢٠٠٥ والتي أقيمت في ولاية نيوجيرسي.

ووفقا لتقرير وكالة أسوشيتد برس فإن ديدري داونز، ٢٤ عاما، من ولاية ألاباما استطاعت أن تفوز باللقب الذي تنافست عليه ٥٢ فتاة يمثلن الولايات الأمريكية المختلفة.وقد شهدت اللحظات النهائية للمسابقة تنافسا شديدا بين داونز ومنافستها جينيفر ديبون، من ولاية لويزيانا إلا أن اللقب كان من نصيب داونز.وجاءت الممثلة نورث كارولينا كريستن إيلرود في المركز الثالث وتلاها ممثلة أركانسو، لوسي فليمنغ، ثم ممثلة كاليفورنيا فينا غويل.تقول داونز إنها ترغب في أن تكون طبيبة أطفال، مشيرة إلى أن قضية الوقاية من مرض سرطان الأطفال ستلقى اهتماما كبيرا منها خلال النشاط الذي ستقوم به العام القادم كملكة لجمال الولايات المتحدة. شارك في المسابقة التي استمرت لمدة ساعتين، ممثلة عن جزر (فيرغن) الأمريكية ولأول مرة منذ بدأت المسابقة قبل ٨٣ عاما مضت.وتميزت مسابقة هذا العام أيضا ببعض التعديلات منها إضافة فقرة لاختبار معلومات المتنافسات اللاتي وصلن للمراحل النهائية حول تاريخ الولايات المتحدة والأحداث الجارية في العالم.

التفاؤل والشيخوخة

واشنطن . أظهر بحث طبي جديد اجري في جامعة تكساس الأمريكية حديثاً ان التفاؤل والنظرة.الايجابية للحياة يؤخران عمليات الشيخوخة في الجسم وتمنح الإنسان شعوراً بالشباب والحيوية والنشاط.ووجد الباحثون في دراستهم التي نشرتها مجلة "الشيخوخة والطب النفسي) ان الأشخاص الذين يتطلعون للحياة بنظرة ايجابية اقل عرضة للإصابة بالضعف والعجز والهرم من المتشائمين، مشيرين، إلى ان العوامل النفسية والاجتماعية إلى جانب الصحة البدنية والجينات، تلعب دوراً رئيساً في تسريع أو تأخير عمليات الشيخوخة.ولاحظ الباحثون بعد متابعة ١٥٥٨ شخصاً من كبار السن من المجتمع المكسيكي الأمريكي وتحدي العلاقة بين العواطف الايجابية وسرعة الهرم وجود ارتباط قوي بين العقل والجسم حيث يؤثر التفكير والسلوك والعاطفة على الوظائف البدينة والصحة ككل سواء من خلال آليات مباشرة كالمناعة أو غير مباشرة كالروابط الاجتماعية.ووجد هؤلاء عند دراسة المشاركين بالهرم والعجز خلال سبعة سنوات هي فترة الدراسة وذلك بقياس النقصان في الوزن والتعب والاجهاد وسرعة المشي وقوة القبضة ان الأشخاص المتفائلين الذين ينظرون للحياة بالايجابية كانوا اقل عرضة للضعف .

بين قوسين (...)

اشكالية ال يصال

علي إبراهيم الدليمي

الادب والفن.. هما من الأدوات التعبيرية الجميلة والمؤثرة، فكلاهما صنوان متلازمان لخدمة الإنسانية على مدى اتساع جغرافية المعمورة، من ناحية اهدافهما ورسالتهما الحياتية الشاملة، على الرغم من تنوع تناول ادواتهما الإبداعية، إلا انهما يمثلان جوهراً أساسياً وملحاً في حياة ومصير الإنسان، في ثقافته العامة وتوعيته الفكرية، اليومية المتواصلة.. فضلاً عن ذوقه الحضاري الرفيع، بغض النظر عن الاتجاهات أو الأساليب الفنية في عملية التناول والاستلهام.. مثلما تبقى سبل تقبلهما من الآخرين (المتلقين) حسب نوعية وثقافة المجتمع نفسه.. فضلاً عن أسس نجاح وماهية الوسائل الإعلامية المختلفة (المرئية، السمعية، المقروءة).

ويجدر الفضل ان يكون التوجيه والتثقيف على هذين الإبداعين متزامناً منذ المراحل المبكرة للطفل، ويؤكد عليهما فيما بعد في المراحل المتقدمة من الدراسة.. يرافق ذلك، كما اسلفت، نجاح التكنيك الإعلامي، لأجل بناء مجتمع متقدم وراقٍ، بل معافى سياسياً واجتماعياً على مر العصور والأجيال.

لابد للمبدع من تحديد هوية إيصال انجازه.. هل يقدمه إلى صحيفة أم كتاب أم تلفزيون أم إذاعة.. أم مطبوعات متخصصة، أم لندوة محددة، لكي يستطيع السيطرة على صياغة المفردات التوجيهية المستلهمة.. فليس من المنطق ان نقدم مصطلحات غامضة في مطبوع شعبي، مثلاً.. فالمراعاة الاجتماعية في عملية الكتابة والرسم ضرورية جداً، وليس بالضرورة القصوى ان يستقبلها غير (النخبة) مئة بالمئة.. ولكن يكفي ان يلفت الانتباه أو الإثارة. أو يتعاطف معها.

ونستنتج من ذلك ان اللوحة الفنية باتجاهاتها واساليبها المتعددة والنحت بمواده المتنوعة والخزف بجمالياته والرواية والقصة القصيرة والقصيدة والصورة الفوتوغرافية والعمل الصحفي والعرض المسرحي والأنشودة والموسيقى والافلام والرقص التعبيري وفن العمارة.. الخ.. كل هذا هو نتاج أدبي وفني لا حياد عنه في الحياة.

وتظل هذه الإبداعات اليومية بحاجة إلى اذان متدربة وعيون مبصرة برؤية فكرية مدركة وفكر يستوعب ويستجيب... لخلق مجتمع أكثر حضارة ووعيا وتقدما من خلال (الأدب والفن).

الفنان عبد الكريم الرمضان خطاط ورسام من البصرة

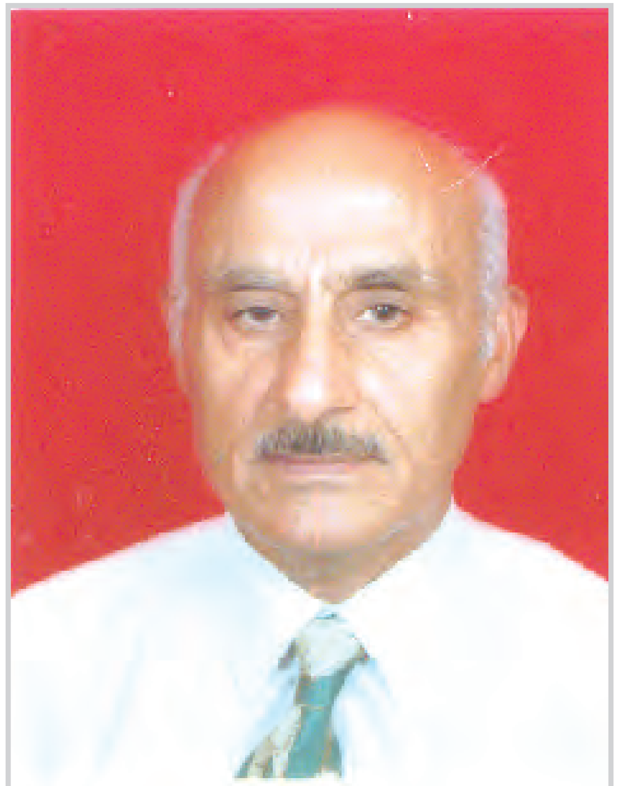

البصرة / المدى

العراق مهد الكتابة والحرف فهو من اقدم البلدان التي سطرت الكلمات..واول البلدان التي اخترعت الاختام الاسطوانية واستعمل الرقم الطينية المعروفة وفي العصور الاسلامية كان العراق اول البلدان التي اهتمت بالكتابة فان الخط اللين والخط اليابس الذين هما بداية خط النسخ والكوفي اللذين انتشرا بسرعة.

في العراق وضعت اصول وقواعد واستقامات الحروف العربية فكان هناك الوزير ابن مقلة وابن البواب المعروف بالخطاط البغدادي وياقوت المستعصمي وفي الوقت الحاضر لا يزال العراق في مقدمة الدول التي تملك افضل اهل الصنعة عددا وامكانيات وفي البصرة كما في المحافظات العراقية الاخرى هناك خطاطون يشار اليهم بالبنان ومنهم الخطاط والرسام المعروف الفنان عبد الكريم الرمضان الذي كان لنا معه لقاء..

❖ ما هو تقويمكم لامكانية الخط العربي في المحافظات؟

. هناك عدد كبير في المحافظات يملك قدرات واسعة وجيدة فقد برزت أسماء عرفت عراقيا ودوليا وفازت بالمراتب الاولى في المسابقات والمعارض الدولية مثل الموصل والبصرة والنجف والحلة وديالى وغيرها واني ارى في هؤلاء اضافة الى خطاطي بغداد الملكة الفنية والادراك الواسع في فهم ما يهدف اليه موضوع العمل الفني الخطي للوصول الى افضل النتائج وهناك شواهد عديدة على ذلك وبعضهم اخذ ابعد من الطريقة التقليدية فظهرت اعمال طالت الاساليب الحديثة الجميلة المعبرة عن مواضيع تحمل في طيات لوحاتها ما يخدم طموحات وامال الانسان العراقي تحديدا للوصول الى حياة اسعد.

❖ وما هو رأيكم بفن الخط العربي باعتباركم واحدا من اشهر خطاطي العراق؟

. اهتم العرب بالخط فقدسوه ورفعوه الى مرتبة الابداع في فنونه حتى ان الخطاط الوزير ابن مقلة وصف الخطاط بالنبي والعرب

المنشطات والارقام القياسية في الاضرار! 2-2

اتسعت دائرة الحديث بعد ذلك لتشمل شخصاً آخر وهو قصاب لا يجيد القراءة ولا الكتابة اخذ يتكلم عن المنشطات بحماسة وتفصيل حتى يخال اليك انه افلاطون يشرح جمهوريته كان يصف انواعاً من الستيرويد (تنشف) العضلة وان الانواع الفلانية تزيدها ضخامة وان النوع المسمى كذا يزيد من (تقطيع) العضلة وان كذا ستيرويد يزيد الدفع وان ..الخ..الخ، وللقوم في هذا الشأن

يمكن ان يخلو بأي حال من الاحوال من مشاكل اقل ما يمكن ان يقال عنها انها كوارثية. ولهذا السبب فقد قامت اللجنة الاولمبية الدولية الاضافة الى العديد من المنظمات الرياضية العالمية بتحريم استخدامها مع مركبات دوائية عديدة اخرى مثل هرمونات النمو GH وهرمون الايرثروبويتين -Erythropeitin المسؤول عن تحفيز تصنيع كريات الدم الحمراء في نخاع العظم ومركبات

هذه المنشطات فقال احدهم انها تسبب العقم وقال آخر انها تجعل الشخص عصبي المزاج وانتهت الاجابات عند هذا الحد فسألت من بدا لي اصغرهم سناً، كم يبلغ عمرك فكانت الاجابة سبع عشرة سنة فقلت هل تعلم ان نمو عظام الانسان يستمر الى ما بعد العشرين بثلاثة اعوام ويصل الى اقصى طول يبلغه في الحالة الطبيعية وان هرمون التستوتيرون يصل اعلى تركيز عند هذا العمر

متزوج وكان رد البعض بالايجاب فقلت: هل تعلم ان تأثيرات الستيرويد على الرجل البالغ تتمثل بظهور الصفات الانثوية مثل نمو وتضخم غدد الثدي المتزامن مع ضمور الخصى وانخفاض عدد الحيامن. ويؤثر سلبياً على القلب وجهاز الدوران. انها تتسبب في ارتفاع ضغط الدم وارتفاع مستوى الكولسترول حتى عند الاشخاص الذين اعمارهم دون الثلاثين سنة. وكتحصيل

ومعه الف تحذير ان لا يأخذ المريض اكثر من امبولة واحدة فقط بتركيز ٥٠ ملغم كل ٣-٤ اسابيع على ان لا تزيد فترة العلاج عن ثلاثة اشهر وان يتوقف عن العلاج في اية لحظة اذا ما بدأت الاعراض الجانبية بالظهور. ثم هناك من الرياضيين من يأخذون عشر امبولات يومياً وبهذه الطريقة المرعبة: موضعيا في كل عضلة! ان جسم الانسان فيه اعضاء وانسجة كثيرة غير الانسجة

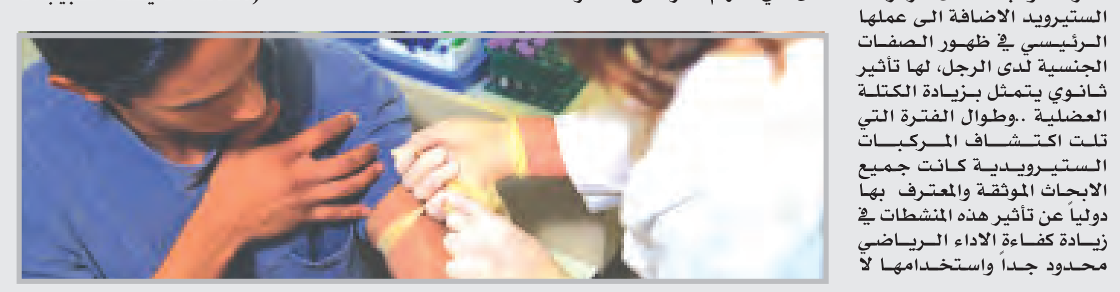

أجرينا هذه اللقاءات لتقصي ظاهرة التدخين غير العلني لطالبات الجامعة فإذا بإحداهن تسخر منا.. وتطالبنا بتقصي أسباب التدخين عند الشباب من الجنسين.. ولكننا كنا قد بدأنا السؤال معهن وانتهينا بهن.. فإلى ماذا سيقودنا الاستقصاء؟ فان بعضا من محاولاته.. متروكة للنساء أنفسهن وقد كان هذا اللقاء مع الطالبة (س. ل) في قسم الحاسبات / الجامعة المستنصرية..

التدخين لدى الطالبات التحدي والمتعة والقلق بعض من الأسباب

أو لقاء، وأثناء المراجعة، فتظهر السيجارة شريكة في الجلسة، ويجرنا الأمر (نفس هنا) ونفس هنا، وواحدة تقلد الأخرى، إلى ان اكتشفت اني لا

الكلمات المتقاطعة

البعوضة

كاريكاتير